المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
ISSN : 2437 – 1181
EISSN : 2710 – 8139

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
المجلد: 13 / العدد: 02 (2026)، ص 201 - ص 218

البودكاست ودوره في دعم التعليم عن بعد في الجزائر

Podcasts and their role in supporting distance learning in Algeria

سلامي أسماء*

جامعة مولود معمري تيزي وزو، asma.sellami@ummto.dz

تاريخ الاستلام: 2026/01/15 تاريخ القبول: 2026/03/31 تاريخ النشر: 2026/06/30

Doi: 10.53284/2120-013-002-012

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية "البودكاست"، ودوره في تعزيز وترقية التعليم عن بعد، حيث يعتبر "البودكاست"، واحدا من أهم وأحدث ما أفرزه التطور التكنولوجي في مجالي علوم الحاسوب والاتصال المرتبط بالإنترنت، والانتشار الكبير للتطبيقات المرتبطة بها، مما أهله وبامتياز ليصبح احدى الأدوات التعليمية والتثقيفية المبتكرة التي تستخدم بشكل كبير في تدعيم التعليم عن بعد بالنظر إلى ما يقدمه من محتوى علمي يمكن الرجوع إليه في أي زمان ومن أي مكان، وبتكلفة أقل من جهة، كما أنه وسيلة للوصول إلى أعداد أوسع من المتعلمين من جهة أخرى.

توصلنا في هذه الدراسة، والتي استخدمنا فيها المنهج الوصفي التحليلي، إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها، أن "البودكاست" بات اليوم، يعتبر من أهم التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد لما يتيحه من خصائص ومزايا تساهم في تيسير العملية التعليمية.

كلمات مفتاحية: التعليم عن بعد، تكنولوجيا التعليم، البودكاست، البودكاست التعليمي.

Abstract:

This study explores the role of podcasts in enhancing distance learning. Podcasts are considered one of the most important and recent developments resulting from technological advancements, especially given the widespread use of internet applications. Podcasts serve as an innovative educational tool that contributes to strengthening distance learning by providing valuable scientific content that can be accessed anytime, anywhere, and at minimal cost. This study arrives at several conclusions, most notably that

* المؤلف المرسل

podcasts are among the most important modern technologies in distance learning due to the educational services they offer.
Keywords: Distance learning; educational technology; podcasts; Educational podcast.

.

1. مقدمة:

يعد التعليم الركيزة الأساسية لتطور أي مجتمع والمحافظة على مقوماته، فهو أساس التنمية والتطور والازدهار، لذلك تسعى الدول وعلى اختلاف مستوياتها وامكانياتها إلى تحقيق تعليم ذو جودة عالية يسهم في ضمان رقيها وتطورها، وهذا من خلال تسخير كل الامكانيات المادية و تجنيد الكفاءات البشرية المؤهلة لتحقيق الجودة والنجاعة في قطاع التعليم، للتكيف مع التغيرات الحاصلة على مختلف الجهات سواء الوطنية والدولية ومسايرتها أو مجابهتها، خاصة التطور التكنولوجي المستمر والمتسارع.

لم يصنع مجال التعليم الاستثناء، حيث تأثر هو الآخر تأثر كبير لمجال بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ما أفرز أنماطا جديدة من التعليم تعتمد أساسا على التكنولوجية مالحديثة مثل التعليم الإلكتروني، التعليم الذاتي، التعليم عن بعد...إلخ.

ومن أهم الوسائط الرقمية المتاحة اليوم نجد تقنية "البودكاست" التي تعتبر من أكثر التقنيات استعمالا خاصة في المجال الثقافي والتعليمي، لما تتميز به من خصائص على رأسها سهولة الاستخدام، سرعة الانتشار، البساطة والوضوح، الإتاحة، وانخفاض التكلفة...إلخ.

وبات الاعتماد على التقنيات الرقمية الحديثة اليوم في مجال التعليم على اختلاف مستوياته، حتمية ضرورية بالنظر إلى ما يعيشه العالم اليوم من ثورة إلكترونية طالت كل مجالات الحياة ، وقد اثبتت هذه التكنولوجيا نجاعتها خلال الأزمات التي عاشتها مختلف دول العالم، خصوصا خلال جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره خلال سنة 2019، والتي حتمت على كل الدول، الاعتماد على التعاملات الإلكترونية في مختلف مجالات الحياة، وعلى رأسها مجال التعليم، حيث توجهت مختلف هذه الدول تطبيق واعتماد نظام التعليم عن بعد.

والجزائر كغيرها من الدول اعتمدت على نظام التعليم عن بعد خصوصا في قطاع التعليم العالي، حيث طبقت مختلف الجامعات الجزائرية التعليم عن بعد من خلال منصة "مودل"، هذه المنصة التي ساهمت في استمرارية البرنامج الدراسي للطلبة الجامعات من خلال ما تتيحه من مزايا وخصائص تيسر العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر تقنية "البودكاست" من أهم افرازات التطور التكنولوجي، وازداد الاهتمام بهذا النوع من التدوين، مع الانتشار الكبير لتطبيقات الأنترنيت، و تعرض دول العالم إلى العديد من الأزمات والكوارث على رأسها جائحة كورنا، والتي **خلفت أثارا سلبية انعكست** على كامل المجالات الحياتية بما في ذلك المجال العلمي.

ونظرا للأهمية القصوى التي توليها مختلف الدول إلى قطاع التعليم باعتباره الركيزة الأساسية للتنمية والتطور والازدهار، فقد تم تطوير عدة تقنيات لإنجاح عملية التعليم عن بعد والتي انتشرت بسرعة كبيرة بعد جائحة كورونا، لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تقنية "البودكاست" التي تعد من التقنيات الهامة في التعليم عن بعد، حيث تحظى باهتمام كبير من طرف مختلف الشرائح ما ساهم في انتشارها واعتمادها في التعليم. وبناء على ما سبق جاء بحثنا ليجيب على الإشكالية التالية: إلى أي مدى ساهمت تقنية "البودكاست" في تعزيز وتدعيم التعليم عن بعد في الجزائر؟

تفرعت من هذه الإشكالية العديد من التساؤلات الفرعية، منها:

- ماذا نعني بالتعليم عن بعد؟
- ما هو البودكاست؟
- ما هو انعكاس توظيف البودكاست في التعليم عن بعد؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- الإحاطة بالإطار المفاهيمي للبودكاست
- محاولة إثراء الجانب المفاهيمي للتعليم عن بعد.
- إبراز أهمية الإعتماد على تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد.
- التعرف على أهمية البودكاست في التعليم عن بعد.
- التركيز على صعوبات تطبيق البودكاست في التعليم، ومحاولة إعطاء اقتراحات.

فرضيات الدراسة: لمعالجة الإشكالية المطروحة، عمدنا إلى وضع فرضيتين رئيسيتين، هما:

كلما كان هناك وعي بأهمية البودكاست، كلما ساهم ذلك في تحسين المستوى العلمي للأفراد.

- البودكاست ينمي الاستقلالية والتعليم الذاتي لدى المتعلمين.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من إظهار دور البودكاست كأداة تعليمية جديدة ومستحدثة في آليات التعليم عن بعد، حيث تساهم في تطوير الاتصال الرقمي لدى المتعلمين مما يجعله أداة تعليمية بيداغوجية مهمة في العصر الحالي الذي هو عصر رقمي بامتياز.

منهجية الدراسة: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لمثل هذا النوع من المواضيع، من خلال تقديم وعرض وتحليل مفهوم البودكاست والتعليم عن بعد، بالإضافة الى تقديم أهمية ودور البودكاست في عملية التعليم عن بعد في الجزائر.

2. المحور الأول: ماهية البودكاست

1.2 تعريف البودكاست

يرجع تاريخ البودكاست إلى عام 2000 عندما اقترح الكاتب المتخصص في التكنولوجيا " **دوك سيرل doc searls**" الخيار الشخصي الرقمي p.o.d.إلى تقنية جديدة كانت تسمح للمستخدمين بتخزين وتشغيل ملفات الصوت الرقمية عام 2000, في حين اقترح "**تريستان لويس tristan louis** فكرة البودكاست في مسودة، أطلق عليها إسم **PODACATCHING** وهي مشتقة من كلمتين iPodو CATCHING ويعني مصطلح **PODACATCHING** التقاط محتوى الصوت الرقمي من جهاز iPod ، الذي أطلقه " **أدم كيري**" عام 2003 (نعمان و ياسين طه موسى، صفحة 210). **(أضيفي السنة ونزعي حرف ص)** وقد تطور البودكاست في أواخر عام 2004 مع ظهور الجيل الثاني من تقنيات وتطبيقات "الويب2" أي الجيل الجديد من المواقع التي تعتمد على التفاعل ومشاركة الروابط والوسائط المتعددة الصوتية والمرئية ، بعيدا عن النمط التقليدي في المنتديات والساحات على شبكة الإنترنيت (خطاب، 2018، صفحة ص130)، ويعتبر الإعلامي'**BEN HEMMERSLY** أول من استخدم كلمة بودكاست كمصطلح مستقل وكان يقصد بها البث الإذاعي .

وفي عام 2005 تم الإعلان عن البودكاست من قبل محرري قاموس " new oxford"وذلك حسب ما أعلنته الإذاعة البريطانية BBC NEW 2 ، حيث أنه أي شخص لديه جهاز تسجيل رقمي ووصلة إنترنيت يمكن أن يولد بودكاست، كان في بدايته الأولى محدود الانتشار ، لكن مع مطلع عام 2016 أخذ البودكاست بالانتشار السريع؛ يعتمد البودكاست على استخدام ملفات صوتية مسجلة بشكل رقمي، ليضاف إليه البودكاست المرئي المتحرك والمسموع (سويدان، 2024، الصفحات 102-103) .

بصورة عامة ينتشر البودكاست اليوم في العالم دون حدود، حيث يمكن لأي شخص إنتاج البودكاست الخاص به بالاعتماد على الجزء اليسير من التكنولوجيات المتوفرة (اليعقوبي، 2020، صفحة 12).

البودكاست عموما هو محتوى أو ملفات صوتية رقمية يتم تنزيلها على شبكة الإنترنيت، بحيث يمكن لأي راغب في مشاهدة أو سماع هذا المحتوى تنزيله وسماعه في أي وقت يريد.

وهو أيضا عبارة عن مقاطع مسجلة صوتية تم معالجتها إلكترونيا، ونشرها واتاحتها عبر منصات ومواقع خاصة. تتميز بانخفاض التكاليف والإتاحة وسرعة الانتشار.

وفي الأخير يمكن القول أن البودكاست ببساطة هو عبارة عن ملف أو مجموعة من الملفات السمعية أو المرئية، تعتمد أساسا على تسجيل محتوى معين في شكل فيديوهات معالجة وإعادة بثها عبر برامج خاصة. تقوم على الوضوح والبساطة وانخفاض التكلفة.

- **البودكاست التعليمي:** هو مجموعة الملفات أو الفيديوهات السمعية والمرئية، ذات المحتوى التعليمي، تتوافق وتتطابق محتوياتها والمقررات التعليمية، تهدف عادة إلى رفع مستوى الأفراد وزيادة مكتسباتهم العلمية.

2.2 خصائص البودكاست: أشارت الباحثة نيرمين ماجد البورنو إلى مجموعة من خصائص البودكاست، نذكرها فيما يلي (البورنو، 2018، صفحة 30)

- **المرونة والإتاحة:** البودكاست يسمح للمتعلمين بإمكانية جدولة وقت دراستهم، حيث تمكنهم من الاستماع للمحتوى الدراسي في أي وقت ومن أي مكان، وبمجرد تحميل المحتوى من الأنترنيت يصبح بإمكانهم تشغيل ملف البودكاست على جهاز الحاسب الشخصي أو هواتفهم النقالة دون الحاجة للاتصال مرة أخرى بالأنترنيت؛

- **التواصل:** من خلال البودكاست يمكن زيادة التواصل المستمر بين المتعلمين والمعلمين، والحد من عامل الخجل والقلق لدى بعض المتعلمين في تواصلهم مع معلميهم؛

- **التحكم:** فيمكن للمعلم التوقف أثناء عملية التعلم عند نقطة معينة ليركز عليها وإعادة الاستماع إليها عدة مرات تبعا لقدراته على الاستيعاب والفهم؛

- **الفردية:** حيث يستمع المتعلم بمفرده للمحتوى تبعا لقدراته مما يوفر نوع من التعليم الذاتي.

- **دعم التعلم:** لا يقتصر البودكاست على إمكانية التوافر والإعادة والتكرار وتخليص المحتوى فقط، وإنما أيضا توفير مصادر التعليم الأكاديمية في الوقت الذي يحتاجه المتعلم مما يدعم عملية التعلم بالمصادر اللازمة لذلك؛

- **الاستعادة والمراجعة:** يعد البودكاست أداة فعالة في عملية المراجعة فتمكن المتعلم من إعادة التشغيل مرارا وتكرارا أثناء عملية التعلم ما يسمح له عملية الفهم والمراجعة كلما رغب في ذلك؛

- **انخفاض التكاليف:** يعتبر البودكاست من العناصر غير المكلفة.

ويمكن ذكر خصائص البودكاست بصفة عامة فيما يلي:

- **الإتاحة:** من أهم خصائص البودكاست الإتاحة، فبمجرد تسجيل المحتوي ومعالجته، يتم توزيعه ونشره ليصبح متاحا للجميع، في أي وقت وفي كل مكان.

- **التحكم:** يسمح البودكاست من خلال محتواه ومضمونه للمتلقي بالتحكم في نوع المحتوى المراد الاستماع له، وكيفية استغلاله.

- **البساطة:** غالبا ما يتميز محتوى البودكاست بالبساطة والوضوح والاختصار، مما يجعل إمكانية الاستفادة أكبر.

- **سرعة الانتشار:** يتميز البودكاست بالانتشار الكبير، خاصة إذا كان محتواه قيم ومتميز.

- **الفعالية:** الغرض من البودكاست خاصة في الوقت الراهن هو عرض محتوى معين، وبعد انتشار الوعي وثقافة استهلاك البودكاست أصبحت مواضيعه أكثر أهمية وفعالية تدور حول مواضيع متعددة ومتنوعة، من شأنها ترك أثر اجابي لدى المتلقي.

- **اختصار الوقت وتوفير الجهد:** من خلال البودكاست يمكن للفرد الاستماع الى محتوى معين في أي مجال بطريقة مجانية وبسيطة، مما يوفر على الأفراد الوقت حيث تتميز معظم البودكاستات بقصر مدتها الزمنية وشموليتها، الأمر الذي يساهم في توفير الوقت والمال.

- **مراعاة الفروق الفردية:** يمكن لأي فرد الاستماع إلى البودكاست الذي يتوافق مع مستواه الفكري والعلمي، مما يسمح للجميع من الاستفادة كل حسب امكانياته.

- انخفاض التكاليف: الاستماع إلى بودكاست أو حتى صناعته لا يتطلب إمكانيات مادية أو مالية كبيرة.

- **الاعتماد على المؤثرات الصوتية:** الاعتماد على المؤثرات الصوتية يجعل من المحتوى أكثر تشويقا ولفتا للانتباه.

- **تعدد وتنوع محتوى البودكاست:** تختلف وتتعد المواضيع التي يتناولها البودكاست فمنها ما هو اقتصادي ومنها وما هو سياسي، ومنها ما هو علمي،،،الأمر الذي يجعله أكثر ثراء حيث يستطيع المتلقي من تتبع والاستماع لأكثر من موضوع مما يوسع دائرة الاستفادة .

الشكل رقم1: خصائص البودكاست

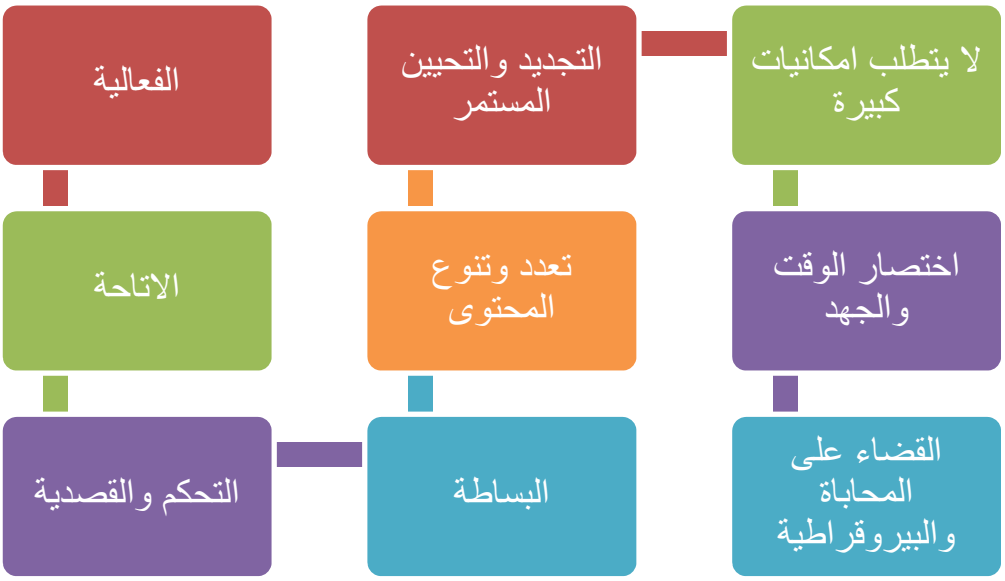

المصدر: من إعداد الباحثة

3.2 خطوات إنتاج وإخراج بودكاست: قبل وصول البودكاست إلى المتلقي كان عبارة عن فكرة أو مجموعة من الأفكار، يتم معالجة والتعامل معها في خطوات ضرورية، سنختصرها فيما يلي:

- **المرحلة الأولى مرحلة التسجيل:** يتم في هذه المرحلة تسجيل المحتوى المراد تسجيله، وفق شروط محددة مثل الوضوح، السلاسة، ...ويتم حفظ المحتوى وتخزينه. تعتبر المرحلة الأولى أهم مرحلة في صناعة البودكاست.

- **المرحلة الثانية رفع المحتوى:** في المرحلة الثانية يتم رفع الملف الذي تم تسجيله وحفظه.

- **المرحلة الثالثة مرحلة النشر والإتاحة:** من خلال البرامج والروابط المخصصة لتقنية البودكاست يتم نشر المحتوى المسجل والمرفوع في أحد مزودي خدمة الاستضافة، وهي تعتبر مرحلة الحسم بالنسبة لصاحب البودكاست.

وبذلك، تتضح أن عمل البودكاست يتطلب توفر جملة من المعدات تتمثل في:

- **الفكرة أو الموضوع:** تعد فكرة البودكاست أهم عنصر في عملية صناعة البودكاست.

- **الجهاز الإلكتروني:** وهو الأداة التي من خلالها سيتم التسجيل، غالبا ما يكون جهاز ذكي.

- **المايكروفون:** وهو الجهاز المعتمد في إعداد وضبط الصوت.

- **شبكة الأنترنيت:** فمن خلال الأنترنيت يتم توزيع ونشر البودكاست.

4.2 أهداف البودكاست: يهدف البودكاست إلى تحقيق جملة من الأهداف منها (البلقاسي، 2024، صفحة 24):

- **توفير المعرفة والتعليم:** يقدم البودكاست محتوى متنوع، يمكن أن يساعد الناس في توسيع معرفتهم وفهم المواضيع الجديدة، في مختلف المجالات.

- **التواصل والتفاعل الاجتماعي:** يوفر البودكاست منصة للمناقشة وتبادل الأراء والأفكار حيث يمكن للمستمعين التفاعل.

- **الترفيه:** يتضمن البودكاست محتوى ترفيهيا ومسليا، يمكن للناس الاستمتاع به وقت فراغهم أو أثناء ممارسة الأنشطة الروتنية.

- **الترويج والتسويق:** يمكن أن يكون البودكاست فعال في عملية التسويق لبعض المنتجات، أو إدراج بعض الإعلانات.

- **بناء علامة شخصية:** يمكن للأشخاص المهتمين بمجال معين أو لديهم خبرة في مجال معين استخدام البودكاست كوسيلة لبناء سمعتهم وعلامتهم الشخصية عبر مشاركة معرفتهم وخبرتهم مع الجمهور.

هناك العديد من منصات الاستضافة للبودكاست، نذكر منها:

CASTOIS. SPEAKER. CAPTIRATE.LIBSYN.ANCHOR.BUZZSPORT، لكل منصة مميزات وخصائص، إلا أنها كلها تعتبر منصات للبودكاست.

3. المحور الثاني: مفهوم التعليم عن بعد

1.3 تعريف التعليم عن بعد: يعود ظهور مصطلح التعليم عن بعد لعام 1982 حيث تم تغيير اسم المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة إلى المجلس الدولي للتعليم عن بعد، وذلك خلال مؤتمر بفانكوفر في كندا، وتطور مفهوم وممارسة التعليم عن بعد بتطور التكنولوجيا، فبلغ التعليم عن بعد ذروته حين استغنت عملية التعليم عن الراديو والتليفزيون، وباتت تستخدم الأنترنيت التي تجمع مختلف الوسائل الإلكترونية بجودة عالية وأكثر تعقيدا ويشمل ذلك التطبيقات والوسائل المتعددة (وطفة، 2021، صفحة 73)

حيث، اختلفت التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم عن بعد، خاصة في ظل التحول الرقمي وظهور الكثير من المصطلحات المشابهة، وفي هذا العرض المختصر سنحاول تقديم بعض تعريفات للتعليم عن بعد.

التعليم عن بعد هو ذلك الأسلوب المعتمد عليه في الوسائل التعليمية الحديثة والغير تقليدية التي تعتمد بشكل أساسي على استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة مثل الأنترنيت، منهاج محوسب، أدوات وتقنيات الاتصال التي تعتمد بشكل أساسي على الأنترنيت بهدف إيصال المعلومات الى الطلاب ، بطريقة أسهل وأوضح وأبسط دون اللجوء إلى النظام القديم مما يحفز الطلب على التفكير والإبداع (العواشية، 2021، صفحة 23)

بذلك، يمكن القول أن التعليم عن بعد هو أسلوب جديد في التعليم، يعتمد بصفة أساسية على التقنيات التكنولوجية، الغرض منه دائما هو ضمان استمرارية التعليم رغم كل الظروف" الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الطبيعية..."، كانت البداية الأولى للتعليم عن بعد تعرف في جل الدول بالتعليم بالمراسلة، وتطور المصطلح بتطور التكنولوجيا.

- **تكنولوجيا التعليم:** عرفت اللجنة الرئاسية لتكنولوجيا التعليم في الولايات المتحدة الامريكية تكنولوجيا المعلومات بأنها عبارة عن أسلوب أو طريقة نظامية لتصميم وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية في ضوء أهداف مسطرة ومحددة، على أساس نتائج البحوث في الاتصال والتعليم الإنساني، ويتوقف ذلك على مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية التي من شأنها زيادة فعالية التعليم (شلبي، حشمت رزق أسعد ، و ابراهيم جابر المصري، 2018، صفحة 15)

بينما يعرف عبد العظيم الفرحاني أن جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية وضعت تعريفا لتكنولوجيا التعليم وفق خمس مجالات، كما يلي: (محمود، 2014، صفحة 24)

- **الإدارة:** حيث تهتم بالمجالات الإدارية المختلفة: إدارة المعلومات، إدارة المعارف، إدارة المشروعات.
- **التطوير:** من أهم اهتماماتها قضايا الإنتاج وتطويرها.
- **التصميم:** تهتم بتصميم البرامج والموارد والاستراتيجيات التعليمية.
- **الاستخدام:** وبحدث ذلك خلال نشر مختلف التحديثات والتجديدات التربوية.
- **التقويم:** وذلك من خلال تحليل المشكلات التعليمية المختلفة وكيفية التعامل معها وعلاجها.

2.3 **خصائص التعليم عن بعد:** يتميز التعليم عن بعد بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

- **التنظيم:** يعتبر التعليم عن بعد عبارة عن عملية منظمة وهادفة.
- **الشمولية:** من أهم ما يميز التعليم عن بعد أنه عملية شاملة، تتضمن منهاج متكامل، ومواد تعليمية لازمة.
- الاستمرارية: لطالما عرف التعليم عن بعد باستمرارية تقديم المحتوى التعليمي المطلوب، بطريقة دورية مستمرة. إلى غاية إكمال المستوى، أو المادة...
- **البساطة:** أهم ما يعرف به التعليم عن بعد هو تقديم محتوى تعليمي بطريقة سلسة، قابلة للاستيعاب، تتوافق وطبيعة ومستوى المستهدفين "الطلبة".

- **الموضوعية:** يمكن القول أن التعليم عن بعد يتمتع بالموضوعية والعلمية، كونه يوفر مصادر معلومات تعليمية تتوافر والبرامج الوزارية المسطرة من طرف الجهات الوصية.

- **سهولة التواصل:** سوآءا تحدثنا عن التعليم عن بعد المباشر أو غير المباشر نجد أن هناك اتصال مباشر أو غير مباشر بين المدرس والطالب، الأمر الذي يعزز عنصر التواصل بين الطرفين.

- **الاعتماد على الأساليب الرقمية:** خاصة في السنوات الأخيرة ارتبط التعليم عن بعد بمصطلح الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، ما يجعلها تقنيات وآليات أساسية في تقديم الدروس.

- **مراعاة التغيرات الراهنة:** الأمر الذي يجعله أكثر طلبا...

3.3 أسباب ظهور التعليم عن بعد:

هناك العديد من الأسباب التي كانت وراء الاعتماد على التعليم عن بعد:

- **الحاجة الدائمة والمتزايدة للتعلم:** في زمن يتسم بالتغير والتطور المستمر في كل مجالات الحياة، الأمر الذي فرض على الأفراد ضرورة التعلم تماشيا مع هذه التغيرات والتحولات.

- **الانتشار الكبير للأزمات والكوارث**، خاصة الأمنية والطبيعية منها، مثل ما حدث خلال أزمة كورونا عام 2019، الأمر الذي زاد من أهمية وانتشار التعليم عن بعد كبديل للتعليم الحضوري.

- **الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأفراد:** الكثير من الأفراد لم ولن تسمح ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية من إكمال الدراسة حضوريا، ما يجعلهم يلجؤون إلى التعليم عن بعد كخيار بديل للتعليم الحضوري.

- **حب التعلم:** بعض الأفراد والطلبة لديهم رغبة كبيرة في طلب العلم والتكون في مجالات مختلفة وعلى أيدي متخصصين متعددين، الأمر الذي يوفره التعليم عن بعد، خاصة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني غير المباشر.

- **التطور التقني والتكنولوجي الكبير:** فرض التحول الرقمي أساليب وتقنيات جديدة للتدريس، حيث أصبح مسايرة التجارب العالمية في التعليم أمر ضروري.

- **التزايد المستمر والكبير لعدد السكان:** الأمر الذي جعل من إمكانية استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة للتعلم حضوريا أمرا صعب حيث أصبح اللجوء للتعليم عن بعد حل ناجح لتخطي هذا المشكل.

- **محاكاة التجارب العالمية الرائدة:** يعتمد التعليم أساسا على مسايرة أي تغيرات أو مستجدات جديدة، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التعليمية التحلي به، خاصة في ظل نجاح الكثير من الجامعات العالمية في هذا النوع من التعليم مثل الجامعات البريطانية والأمريكية...

4.3 أنواع التعليم عن بعد: ينقسم التعليم عن بعد إلى ثلاث أنواع، تعليم عن بعد مباشر وغير مباشر ومزدوج، وهذا ما سنفصل فيه:

أ- **تعليم إلكتروني عن بعد مباشر:** يتميز التعليم عن بعد المباشر، بالعلاقة المباشرة بين المدرس "الملقن" والمتعلم " المتلقي"، حيث يكون هناك ارتباط إلكتروني مباشر بين الطرفين. من أجل الحصول على مصادر المعلومات المراد تقديمها للطالب.

ب- تعليم إلكتروني عن بعد غير مباشر: التعليم عن بعد غير المباشر هو تلقين وامداد الطالب بالمادة العلمية المراد تدريسها بطريقة غير مباشرة، من خلال روابط ومنصات خاصة للتدريس، لا يرتبط في هذا النوع من التعليم المدرس بالطالب ارتباطا مباشرا.

ت- التعليم عن بعد المزدوج: انتشر هذا النوع من التعليم في الآونة الأخيرة، حيث أصبح هناك مزج بين التعليم عن بعد المباشر وغير المباشر، من خلال تقديم المصادر التعليمية بطريقة مباشرة بالإضافة إلى تدعيمها بمصادر معلوماتية إلكترونية بطريقة غير مباشرة.

5.3 متطلبات التعليم عن بعد:

يستلزم التعليم عن بعد توفر جملة من المتطلبات، والضروريات من أجل القيام بعملية التعليم عن بعد، فقد تحدث عنها رمزي أحمد عبد الحي وقدمها كما يلي (الحي، 2010، صفحة 77):

أ- **المعلم:** ويتطلب فيه توفر جملة من الخصائص منها:

- القدرة على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة.
- معرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الأنترنيت، البريد الإلكتروني...

ب- المتعلم: ويجب أن يتوفر فيه ما يلي:

- مهارات التعلم الذاتي.
- معرفة استخدام الحاسب الآلي.

ت- طاقم الدعم التقني: يجب توفر ما يلي:

- التخصص: يجب أن يكون لديهم تكوين الحاسب الآلي.
- المعرفة بتكنولوجيا التعليم.
- معرفة بعض برامج الحاسب الآلي.

ث- المكونات المساعدة: وتتمثل في الأجهزة والبرمجيات.

يمكن اختصار متطلبات التعليم عن بعد في الجدول التالي:

الجدول رقم01: يوضح متطلبات التعليم عن بعد

المدرس أو الملقن أو المعلم أو المحاضر	يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات أهمها التحكم ،مكون، القدرة على إيصال المعلومة، التخصص، التحكم، الموضوعية، أخلاقيات المهنة، الالتزام، الجدية، التحكم في أبجديات تطبيقات الأنترنيت
الطالب، المتلقي، الدارس...	يجب أن يكون جاد، صبور، يمتلك الرغبة

	في التعلم، لديه الشغف، الالتزام...
المحتوى، مصادر المعلومات	يجب أن تكون منظمة، بسيطة، علمية، مطابقة للمتطلبات العلمية، تتوافق والبرامج الوزارية، متجددة ومحينة....
الأدوات التقنية والتكنولوجية والبرامج المستعملة	هي في الغالب متغيرة وفق التغيرات والتطورات التي حدثت ومازالت تحدث يوميا، يعتمد عليها التعليم اعتماد أساسي، تتمثل عموما في الحاسوب، الهاتف، البرامج،
المسيرين والتقنيين والإداريين	هم الفئة المسؤولة عن تخطيط وتنظيم وتسيير ومتابعة ومراقبة العملية التعليمية، يجب أن يتصفوا بمجموعة من الصفات أهمها الخبرة، التحكم في التقنيات الحديثة، التحكم في الإعلام الألي، البرمجة...

المصدر: من إعداد الباحثة

6.3 **مستويات التعليم الإلكتروني:** ينقسم التعليم عن بعد إلى أربع مستويات (الحلفاوي، 2011، الصفحات 26-27)

أ- **المستوى الإثرائي:** يعتمد التعليم في هذا المستوى على الأنترنيت باعتباره مصدرا للمعلومات، يستفيد الطالب من هذه المعلومات في اكتساب المهارات المختلفة، شريطة أن تكون هذه المعلومات ضمن محتوى المقرر التعليمي، لا توجد علاقة تنظيمية بين المعلم والمتعلم في هذا المستوى.

ب- **المستوى التكميلي:** يتم في هذا المستوى الاستفادة من المصادر الإلكترونية، كمصار مكملة للتعليم التقليدي.

ت- **المستوى الأساسي:** يعتمد التعليم في هذا المستوى اعتماد كلي وأساسي على شبكة الأنترنيت، حيث يتم بناء تعليم الكتروني عن بعد، مع توفير كل الظروف والمتطلبات الأساسية الخاصة بذلك، يعتمد أساسا على الاتصال والتوجيه والإرشاد والتفاعل.

ث- **المستوى المتكامل**: في هذا المستوى لا يتم الاكتفاء بالتعلم التقليدي وإنما الاعتماد كذلك التدريس عبر الشبكة، أي الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

4. المحور الثالث: دور البودكاست في دعم التعليم عن بعد

عرفت تقنية البودكاست انتشارا واسعا واستخداما كبيرا في العملية التعليمية منذ أواخر عام 2004، وذلك من خلال تسجيل المحاضرات وإعادة بثها وغالبا ما تستخدم في تعليم اللغات والتدريب بسبب إمكانية إعادة تشغيلها عدة مرات حسب رغبة الطالب (المعولية، 2021، صفحة ص172)، وقد استخدمت هذه التقنية (البودكاست) في أرقى الجامعات العالمية" جامعة هارفارد"، حيث اعتمدت الجامعة عليها في بث وإتاحة المحاضرات عبر موقعها الإلكتروني ، كما أن نفس الجامعة اعتمدت على خدمة الخلاصات

RSS لنشر المحاضرات لطلابها، وأعادت دراسة لمتابعة درجات الطلاب في المقررات التي تم بث المحاضرات لهم باستخدام هذه التقنية (البورنو، 2018، صفحة 306) ؛ وقد لقى هذا النوع من التدريس اهتمام كبير من طرف أفراد المجتمع خاصة شريحة الشباب، لذلك تم التركيز على توظيف البودكاست في العملية التعليمية، نظرا لتأثيره الكبير على هذه الشريحة.

تتعدد وتتنوع محتويات البودكاست، وتشمل عادة ما يلي: (البلقاسي، 2024، صفحة 30):

- **العلوم والتكنولوجية:** يتضمن البودكاست مجموعة من المواضيع المتعلقة بالفيزياء، البيولوجيا، الهندسة....
- **التاريخ والثقافة:** يقدم البودكاست تحليلات ومواضيع وشروحات للأحداث التاريخية والثقافية.
- **التنمية الشخصية والصحة النفسية:** تتضمن بعض محتويات البودكاست نصائح واستراتيجيات التنمية الشخصية وتعزيز الصحة النفسية وتحسين العلاقات الشخصية.
- **التعليم والتدريس المهني:** تقديم معلومات حول تطوير المهارات والتعلم عن بعد، والتدريس على المهارات العلمية.
- **اللغات والثقافات الأجنبية:** من خلال تعليم اللغات الأجنبية واكتشاف فهم عميق للثقافات الأخرى.
- **العلوم الاجتماعية والإنسانية:** وهذا عن طريق تقديم معلومات وشروحات للعلوم الاجتماعية بمختلف فروعها.

تعمل معظم المؤسسات الرسمية وغير الرسمية على إصلاح المنظمة التعليمية ومحاولة ترشيدها من خلال الوسائل والامكانيات المتاحة، مع مراعاة التغيرات والتحولات الإقليمية والدولية، وذلك للوصول إلى الأهداف الحقيقية للتعليم، التي تهدف أساسا إلى رفع المستوى الفكري، مسايرة سوق العمل الذي يتميز بالتغير المستمر، محاربة الأمية والجهل، الارتقاء بالمناهج التعليمية، تحقيق التنمية.... وهلم جر.

ونتيجة للثورة التقنية والتكنولوجية التي يعرفها ويعيشها العالم، أصبح من الضروري إدخال التقنيات الرقمية الحديثة في التعليم بكل أنواعه، خاصة التعليم عن بعد الذي يقوم أساسا على تكنولوجيات المعلومات وتطبيقات الأنترنيت، والبودكاست من أهم التقنيات الحديثة التي باتت تلعب دور كبير في عملية التعليم عن بعد، ومن بين الأدوار نذكر:

- **زيادة التركيز:** الاعتماد على المؤثرات الصوتية مما يؤدي الى زيادة التركيز والانتباه.
- **التشويق:** الاعتماد على عناصر التشويق، مما يزيد من إمكانية محاربة الملل.
- **التحفيز:** حيث يعد الاعتماد على تقنية البودكاست من أهم الأساليب التي تثير الرغبة في التعلم.
- **سهولة الاستخدام:** يعتبر البودكاست من أسهل الأساليب التعليمية التي لا تتطلب أي مجهود أو معارف كبيرة، مما يجعلها من أكثر الأساليب اعتمادا في مجال التعليم.
- **الإتاحة:** بمجرد تسجيل وتدوين محتوى البودكاست يتم نشرها واتاحتها في منصات خاصة، بحيث تكون قابلة للتخزين والتحميل.
- **سهولة الاسترجاع:** يعتبر عنصر الاسترجاع نتيجة حتمية لعنصر الاتاحة، حيث بمجرد تخزين وتحميل بودكاست تعليمي معين، يمكن الرجوع إليه في أي وقت وأي مكان، مما يساعد في عملية توفير المصادر التعليمية في أي وقت.

- **الأمان:** يعد البودكاست من أهم الأساليب الأكثر أمانا، من كل النواحي التحميل، التخزين...الأمر الذي يجعلها مرغوبة من طرف الكثير من الطلبة والأفراد.

- **تشجيع التعلم الذاتي:** يساهم البودكاست في إثارة الرغبة في التعلم والاعتماد على المهارات الفردية في عملية التعلم، من خلال استغلال أي فرد لإمكانياته الخاصة بالاعتماد على البودكاست.

- **الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة:** الأمر الذي له وقع على نفسية الطالب من خلال التحفيز، الفضول، الاستجابة لمختلف التغيرات الحديثة....

1.4 آليات وتقنيات استخدام البودكاست في مجال التعليم عن بعد:

نتج عن التحول الرقمي والتطور التكنولوجي، بروز آليات وأساليب جديدة تعليمية، خاصة الآليات التي تدعم التعليم الذي يقوم على تكنولوجيا المعلومات، مثل التعليم عن بعد، ويعد البودكاست من أهم آلياته، حيث تسمح هذه التقنية من توفير جملة من الخدمات التعليمية التي تدعم التعليم عن بعد، وفي هذا العنصر سنتحدث عن أهم مجالات استخدام البودكاست في مجال التعليم عن بعد.

أ- **تسجيل المصادر المعلوماتية:** وذلك من خلال تسجيل الكتب والمحاضرات والدروس. واتاحتها لجميع الطلبة دون شروط، الأمر الذي يجعل جميع الطلبة يتحصلون على المادة العلمية، حتى وإن لم يلتحقوا ولم يحضروا الدروس والمحاضرات مما يساعد في دعم التعليم عن بعد.

ب- فتح المجال للمشاركة والنقاش الجماعي: يوفر البودكاست إمكانية التفاعل والنقاش الجماعي مما يدعم الفهم وتجاوز الصعوبات التعليمية، خاصة إذا كان هناك تنوع وتعدد لغوي...

ت- الملتقيات والأيام الدراسية عن بعد: يوفر البودكاست إمكانية إقامة الملتقيات والأيام الدراسية عن بعد، مما يعمم إمكانية المشاركة والحضور والاستفادة من ذلك دون حضور أو تنقل، الأمر الذي انتشر بكثرة في أزمة كورونا، وما فرضته من نتائج وإجراءات احترازية فرضت الحجر وغيرها من الإجراءات التي تمنع الاختلاط والتنقل .... والتي وصلت إلى غلق المؤسسات التعليمية.

ث- برامج خاصة لتعليم اللغات: انتشرت في السنوات الأخيرة بصفة كبيرة برامج بودكاست تعليمية لتعليم اللغات بكل مستوياتها، بالاعتماد على مكونين ومدرسين مؤهلين الأمر الذي حقق نجاحا كبيرا، خاصة في ظل غياب الوقت والامكانيات المادية للالتحاق بالدورات التكوينية للغات.

ج- الدورات التكوينية والتدريبية: يوفر البودكاست إمكانية اجتياز والحصول على دورات تكوينية تعليمية في مجالات مختلفة مثل مجال الإعلام الآلي، التوثيق، التأمين، الإحصاء، التحرير الإداري، إدارة المشاريع...هذا الأمر الذي من شأنه أن يساهم في دعم التعليم عن بعد، وهو الأمر الذي سجل انتشارا ملحوظا في السنوات الأخيرة.

2.4 التعليم عن بعد في الجزائر: تبنت الجزائر أسلوب التعليم عن بعد كباقي دول العالم، كان في البداية عبارة تجربة التعليم بالمراسلة ، وعملت الدولة الجزائرية على الحفاظ على هذا النوع من التعليم وتطويره، وأصبح هناك مؤسسات رسمية مختصة بالتعليم بالمراسلة عبر كل أرجاء الدولة الجزائرية، لكن وبالتطور التكنولوجي ومشاريع الرقمنة في الجزائر تبنت الجزائر الكثير من مشاريع الرقمنة وعصرنة قطاع التعليم بكل مستوياته، حيث ظهرت العديد من مظاهر الرقمنة في التعليم، والاعتماد على أسلوب

التعليم عن بعد في بعض الجامعات لكن وبعد جائحة كورونا عرف التعليم عن بعد خاصة التعليم العالي انتشارا كبيرا، فبعد تداعيات الجائحة والتدابير المتخذة من طرف المؤسسات المعنية والتي على رأسها غلق المؤسسات ومنع التجمعات، الأمر الذي جعل البرامج التعليمية تعرف تذبذبا، ما أعطى دفعة قوية للتعليم عن بعد، فقد عملت معظم الجامعات الجزائرية على استمرارية إعطاء الدروس وإكمال البرامج السنوية وحتى إقامة ملتقيات ودورات تكوينية عن بعد من خلال منصات وتطبيقات رقمية خاصة ، مثل منصة مودل MOODLE هذه المنصة التي تعتبر من أنجح المنصات التعليمية وهي عبارة عن منصة مفتوحة المصدر توفر العديد من الخدمات للطلبة حيث من خلال هذه المنصة يحصل الطالب على مختلف المحاضرات والأعمال التطبيقية، كما أنها تحتوي على مساحات للنقاش دون أن ننسى الفضاء الخاص بالدردشة وطرح الأسئلة ...

كذلك تعتمد الجامعة الجزائرية على منصة زوم وهي منصة اعتمدت بقوة في السنوات الأخيرة في عقد الاجتماعات، والملتقيات والمنتديات...، وفي نفس السياق نجد الاعتماد الكبير للمؤسسات التعليمية الجزائية على تطبيق google meet ، دون أن ننسى تطبيقات الأنترنيت التي لعبت دور كبير في عملية التعليم عن بعد في الجزائر وكل دول العالم، مثل البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية التابعة للمؤسسات التعليمية،... الأمر الذي شجع على اهتمام المؤسسات التعليمية و التكوينية المختلفة بالتعليم عن بعد، وذلك من خلال توفير المتطلبات الأساسية للتعليم عن بعد، وأفضل مثال على ذلك التكوين الإجباري الذي يتلقاه أي أستاذ أو معلم بمجرد نجاحه في المسابقة وتوظيفه، وقد أخذت الرقمنة وتطبيقاتها حصة الأسد من هذا التكوين، اقتناعا من الحكومة الجزائرية بأهمية التعليم عن بعد.

دون أن ننسى أن التعليم عن بعد في الجزائر يعتمد اعتمادا أساسيا على المؤسسات التعليمية العمومية الرسمية وما تقدمه من خدمات تعليمية في اطارها الرسمي والقانوني، لكن الأمر الملفت للانتباه أننا أصبحنا نشهد محتويات تعليمية الكترونية مقدمة من طرف أساتذة، معلمين، باحثين، مختصين، مؤرخين..." داعمة للمؤسسات العمومية، تعتمد أساسا على تكنولوجيا المعلومات "التقنيات الرقمية الجديدة "، كاليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي، البودكاست،،،هذا الأخير الذي عرف انتشارا واسعا في الجزائر خاصة من الناحية التعليمية ، ونخص بالذكر البودكاست التعليمي الخاص بتعليم اللغات، البودكاست الثقافي، البودكاست التاريخي.... هذا النوع من التقنيات التي حققت إيجابية وصدى كبير لدى الكثير من الأفراد، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أهمية تقنية البودكاست في التعليم عن بعد في الجزائر.

3.4 صعوبات البودكاست التعليمي في الجزائر: يواجه البودكاست التعليمي في الجزائر جملة من الصعوبات والعراقيل، التي تحول دون تحقيق الغاية والهدف كما هو مسطر له للبودكاست في دعم التعليم عن بعد نذكر منها:

- نقص الثقافة الاستهلاكية للبودكاست التعليمي.
- عدم المعرفة والاحاطة الوافية بموضوع البودكاست وكيفية صناعته وتوزيعه ونشره.
- تخوف الكثير من المعلمين والمدرسين من الخوض في تجربة تقديم المعلومة عن طريق البودكاست.
- عدم جدية الطلبة. وعدم التزام الكثير من المتعلمين بالتعليم عن بعد.
- نقص الإمكانيات المادية والتقنية، خاصة شبكة الأنترنيت.

- عدم تحكم الكثير من الأفراد والطلبة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة.
- عدم وجود إطار تشريعي أو تنظيمي لضبط محتوى البودكاست التعليمي.
- غياب تشجيع البودكاست التعليمي، والاهتمام أكثر بالبودكاست الثقافي.

5. خاتمة:

يعرف العالم بما في ذلك الجزائر تطور تكنولوجي كبير، فرض العديد من التغيرات والتحولات في كل المجالات، خاصة المجال التعليمي، هذا المجال الذي يعتبر عصب تقدم وتطور الشعوب، حيث لقى الاهتمام بتطوير قطاع التعليم وإدخال التقنيات التكنولوجية الحديثة هامش واسع من طرف مختلف دول العالم، ومن أهم افرازات رقمنة التعليم والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، ظهور نوع جديد من التعليم وهو التعليم عن بعد، هذا التعليم الذي يعتمد أساسا على كل ما هو تكنولوجي في العملية التعليمية، هذا التعليم ظهر أساسا في مؤسسات التعليم الرسمية في مختلف الدول في الجزائر، ولكن بعد التطور الكبير والنهضة الرقمية واقتحام التكنولوجيا كل المجالات، ظهرت تقنيات وأساليب خارج أسوار المؤسسات التعليمية الرسمية. تقوم أساسا على مجهودات ومبادرات شخصية، ومن أبرز هذه الأساليب التي انتشرت وعرفت رواجا كبيرا في عملية التعليم عن بعد في الجزائر تقنية البودكاست، هذه التقنية التي تعرف اهتماما كبيرا نظرا لما توفره من خدمات تعليمية ، خاصة المحتويات الخاصة بتعليم اللغات، وتقنيات الإعلام الآلي، بالإضافة الى محتوى البودكاست الصحي ....وقد حقق البودكاست قفزة نوعية في مجال التعليم عن بعد في الجزائر.

نتائج الدراسة: من خلال تناول ودراسة موضوع دور البودكاست في دعم التعليم عن بعد في الجزائر، ومن خلال الإشكالية المطروحة توصلنا إلى مجموعة من النتائج، نذكرها فيما يلي:

- أثرت تكنولوجيا المعلومات تأثيرا كبيرا على كل مجالات الحياة، على رأسهم قطاع التعليم حيث نجد ملامح واضحة للتطور التكنولوجي، ومن أهم افرازات التطور التكنولوجي ظهور مفاهيم ومصطلحات جديدة.

التعليم عن بعد هو أسلوب من الأساليب الحديثة والتي زاد الاهتمام بها نتيجة التطور التكنولوجي الكبير، كنتيجة للاستجابة لمشاريع رقمنة وعصرنة قطاع التعليم

- البودكاست مفهوم جديد ظهر كنتيجة للثورة التقنية التي يعيشها العالم، برزت ملامحه في بداية 2004، وظهر بطريقة مستقلة عام 2005.

- البودكاست هو عبارة عن مجموعة من الملفات أو محتوى مسجل عبر أجهزة رقمية ومنشور عبر منصات خاصة. يتميز بسرعة الانتشار، تنوع المحتوي، سهولة الاسترجاع،

- ظهور البودكاست في الجزائر كان كنتيجة لانتشاره الكبير في مختلف دول العالم، ويلعب دور كبير خاصة من الناحية التعليمية، وبودكاست تعليم اللغات أفضل نموذج.

- يدعم البودكاست التعليم عن بعد من خلال محتواه المتعدد والمتنوع والمعروض بطريقة بسيطة، مما يساهم في فهم المعلومة وترسيخها.

- البودكاست التعليمي في الجزائر يلعب دورا هاما خاصة بعد جائحة كورونا في المجال التعليمي، لكن البودكاست في الجزائر لم يلقى اهتماما كبيرا كباقي الدول، وذلك راجع الى نقص ثقافة البودكاست وكل ما يتعلق بصناعته.

لكن رغم كل الإيجابيات وإسهامات البودكاست في عملية التعليم عن بعد في الجزائر، لا تزال الجزائر تسجل بعض النقائص في مجال البودكاست التعليمي، منها غياب رؤية واضحة للبودكاست في الجزائر، عدم توفر الإمكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة...التي حالت دون تحقيق الدور الحقيقي للبودكاست في عملية التعليم عن بعد، وعلى هذا الأساس نوصي بما يلي:

- التعريف بالبودكاست ودوره في مختلف المجالات، خاصة في المجال التعليمي.
- الترويج لإيجابيات ومزايا البودكاست التعليمي.
- تنويع محتويات البودكاست والتركيز على المحتوي العلمي.
- وضع ضوابط منهجية وعلمية للمحتويات العلمية المنشورة.
- التشجيع على تبني البودكاست كأسلوب للتعليم والتكوين.
- الاستفادة من التجارب الناجحة التي تعتمد على البودكاست في عملية التعليم عن بعد.
- اعتماد المعلمين والمدرسين على البودكاست في تدعيم عملية التعليم والتدريس.
- توفير الإمكانيات والمتطلبات الضرورية للتعليم عن بعد.

6. قائمة المراجع:

- **المؤلفات:**

1- رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي وعشرين، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2010).

2- سمية اليعقوبي، البودكاست : متطلبات العمل وخصائص المحتوى "دراسة حالة بودكاست الجزيرة"، (قطر : معهد الجزيرة للإعلام 2020).

3- شوقي حسان محمود، تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج، (القاهرة: المجموعة العربية للنشر، 2014).

4- ممدوح جابر شلبي، وآخرون، تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، (مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2018).

5- وليد سالم محمد الحلفاوي، لتعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة ،(القاهرة : دار الفكر العربي، 2011).

- **المقالات:**

1- منال البلقاسي،تطبيقات البودكاست التعليمية، مجلة الدولية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتنمية، العدد 2، 2024.

2- نرمين ماجد البورنو، فاعلية إستخدام البودكاست podacast في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية لغير الناطقين بها،المجلة المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد 6، العدد 2، 2018.

3- مروان عبد الله مصطفى العواشية،أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور " دراسة مقارنة "، مجلة كلية التربية. العدد 45، 2021.

4- إيمان بنت محمد بن زيد المعولية, أثر توظيف تقني البودكاست في تنمية البودكاست في تنمية مهارة الإستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنية .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد العاشر، العدد 1، 2021.

5- أمل محمد خطاب، السلوك الإتصالي للشباب المصري في علاقته بالتقنيات التكنولوجية المتطورة:البودكاست نموذجا دراسة في إستخدام الشباب المصري لتقنية البودكاست والاشباعات المتحققة والتأثيرات السلوكية المتوقعة، مجلة كلية الأداب جامعة النهاء، الجزء 4، العدد 47.

6- أحمد بن عبد العزيز سويدان، فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي،المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 45، 2024.

7- أنس قصي نعمان وياسين طه موسى، البودكاست أنواعه وقوالبه الفنية ومنصات الاستماع " دراسة وصفية ." مجلة الجامعة العراقية، الجزء3، العدد 27.

8- علي أسعد وطفة، إشكاليات التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا، قراءة سوسيولوجية في جدليات التفاعل والتأثر .مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية. العدد 7، 2021.

- **Translated reference list :**

Books:

1- Ramzi Ahmed Abdel Hay, Distance Learning in the Arab World and the Challenges of the 21st Century, (Cairo: Anglo-Egyptian Library, 2010).

2- Sumaya Al-Yaqoubi, Podcasts: Work Requirements and Content Characteristics: A Case Study of Al Jazeera Podcasts (Qatar: Al Jazeera Media Institute, 2020).
3- Shawqi Hassan Mahmoud, Educational Techniques and Technology: Standards for Employing Technological Innovations and Curriculum Development (Cairo: Arab Publishing Group, 2014).
4- Mamdouh Jaber Shalabi, et al., Educational Technologies and Their Applications in Curricula, (Egypt: Dar Al-Ilm Wal-Iman Publishing and Distribution, 2018).
5- Walid Salem Muhammad Al-Halafawi, New Applications for E-Learning, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2011).

- ***Articles:***

1- Manal Al-Balqasi, Educational Podcast Applications, International Journal of Educational Sciences, Technology and Development, Issue 2, 2024.
2- Nermin Majid Al-Borno, The Effectiveness of Using Podcasts in Developing English Speaking Skills Among Non-Native Secondary School Students, Egyptian Journal of Educational Computing, Vol. 6, No. 2, 2018.
3- Marwan Abdullah Mustafa Al-Awashia, The Impact of Distance Learning and Traditional Education on Academic Achievement among Students in the First Three Grades in Amman Schools from the Perspective of Teachers and Parents: A Comparative Study, Journal of the Faculty of Education, Issue 45, 2021.
4- Iman bint Muhammad bin Zaid al-Ma'awaliya, The Impact of Using Podcast Technology on Developing Listening Skills in English Among First Grade Students in the South Bataniyah Governorate. International Journal of Educational and Psychological Studies. Volume 10, Issue 1, 2021.
5- Amal Muhammad Khattab, The Communication Behavior of Egyptian Youth in Relation to Advanced Technological Techniques: Podcasts as a Case Study of Egyptian Youth's Use of Podcast Technology, Achieved Satisfaction, and Expected Behavioral Effects. Journal of the Faculty of Arts, Al-Naba University, Part 4, Issue 47.
6- Ahmed bin Abdulaziz Suwaidan, The Effectiveness of Radio Podcasts in Building Cultural Awareness among Saudi Youth, Arab Journal of Media and Communication Research, Issue 45, 2024.
7- Anas Qusay Numan and Yassin Taha Musa, Podcasts: Types, Artistic Forms, and Listening Platforms: A Descriptive Study. Iraqi University Journal, Part 3, Issue 27.
8- Ali Asaad Tafta, Problems and Challenges of E-Learning in Light of the Coronavirus Pandemic: A Sociological Reading of the Dialectics of Interaction and Influence. Gulf and Arabian Peninsula Studies Center. Issue 7, 2021.